

70 - ثمرات التقوى - كيف تكون لك إرادة | اركب معنا بحر

رمضان 4441 هـ

محمد حسين يعقوب

يا بني السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاختوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله - [00:00:00](#)

واسأل الله عز وجل ان يرزقني واياكم الاخلاص في القول والعمل. وان ينجيني واياكم من الفتن ما ظهر منها وما بطن. امين وان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك - [00:00:35](#)

خالصة. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله الصدق ثم صدق الارادة ثم ميلاد الارادة كيف تولد لك ارادة؟ ان يرى الله صلاحية المحب لما علم الله طهارة قلب النبي صلى الله عليه وسلم اختاره - [00:00:56](#)

طهارة قلب الصحابة اخترهم احنا بنتحسر دلوقتي ان احنا ليه ما طلعتناش في جيل الصحابة؟ والله كل موقف من المواقف يعني لسه اما كنت باسمع من الشيخ الحديث من يومين وهو بيقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال يا معاذ - [00:01:30](#)

قال لبيك يا رسول الله. قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله. قال يا معاذ لبيك يا رسول الله. فبيقول آآ ايه فايده تكرار النداء؟ قلت له والله انا قاعد - [00:01:51](#)

يتحسر يتحسر قلبي على اني لم اسمع هذا النداء ان النبي يقول يا فلان يا بختك يا سيدنا معاذ ان الرسول يقول له يا معاذ يا معاذ يا معاذ - [00:02:06](#)

يا بختك يا سيدنا معاذ بقول لكم لما اسمع ان آآ سيدنا كعب ابن مالك لما تاب قال فاقبل الناس علي وفودا يهنئونني لتهنك توبة الله فين المجتمع ده فين البيئة الايمانية دي - [00:02:29](#)

فين الحب ده ان واحد يجري بفرس والثاني يطلع فوق جبل ينادي عليه. فين الجو ده محتاجين الجو ده صح ولا لا؟ لكن ما نستاهلش لو كانت قلوبنا تنفع كنا - [00:02:49](#)

كنا بقينا معهم لكن هو خلقنا في الجو ده هو ده اللي نستاهله هو ده مقامنا الناس ما قامات لكن في وسط الجو ده فيه ناس عايشين المعاني دي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا - [00:03:06](#)

من خلاهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك مش شرط بقى ظاهرين بيحاربوا يعني لكن ظاهرين في المقامات العلية دي فيه ناس كده في المقامات العالية دي عايشين انا قلت لكم بقى قبل كده كنت باقول للشيخ - [00:03:36](#)

آآ ادع لنا يا شيخنا بيقول لي ادعي لك بايه؟ قلت له ان ربنا ينجينا من الفتن. قال لي هي فين يا ابني الفتن دي هي فين الفتن دي فين الفتن دي؟ - [00:03:54](#)

هو مش شايف ان فيه فتن ولا يعرف ان فيه فتن الموضوع بعيد تماما عن مخيلته. هو عايش في ملكوت كده هو في واد والناس في واد هي دي الناس اللي عايشة - [00:04:06](#)

تعالى نرجع بس للموضوع ميلاد الارادة كيف تولد لك ارادة ان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ما كنت ترجو ان يلقي اليك الكتاب ها ها ها وما كنت - [00:04:23](#)

ترجو النبي ما كانش بيدور على نبوة ولا كانت فاحلامه ولا مخيلة تخالص ولا يعرف حاجة عن الموضوع ده الا رحمة من ربه هي دي قالوا كده لعلماءنا بيقولوا ايه؟ لو نزلت العمائم من السماء - [00:04:47](#)

لنزلت على رؤوس اقوام يقولون لها هكذا لأ مش عايزينك هي بتنزل من السما غصب عن اللي هو مش عايزها رزق قدر اختيار مش للي بيتطلع ويبستشرف وعايز يفتخر ويتنفخ بها - [00:05:13](#)

مش هو ده اللي بتيجي له اللي بتجي له ده اللي منكسر آآ يقولوا يا بني بمناسبة يا بني اركب معنا ان سيدنا نوح لما اراد الله عز وجل ان تهبط سفينته - [00:05:38](#)

تشامت الجبال مين اللي هينال شرف ان تنزل عليه سفينة النبي وتطامن الجودي وقال اي جبل انا فاستوت على الجودي استوت على الجودي الشاهد ايه بس؟ ان آآ سيدنا النبي صل عليه. يتيم قريش - [00:05:53](#)

يتيم الابوي في الغار صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. فيأتيه جبريل هي دي بقى ميلاد الارادة. ازاى تتولد في النبي ارادة قال فغطني حتى بلغ مني الجهد - [00:06:20](#)

سم ارسلي الاول قال له ايه؟ اقرأ ما انا بقارئ ما بعرفش اقرا ما انا بقارئ لا اعرف القراءة فغطني غطوا يعني ايه ؟ قولوا قولوا. حضنه حضنه حضن جامد اوي - [00:06:48](#)

حتى بلغ مني الجهد رح يا تطلع ثم ارسلي وقال اخرس قلت ما انا بقارئ فغطني الاخرى حتى وجدت مس الموت صلى الله عليه وسلم ضموا الضمة الثانية كسر ضلوعه. حس ان هو خلاص روح وهطت له. سم ارسلي. اقرأ - [00:07:13](#)

ماذا اقرأ؟ ماذا اقرأ قال اقرأ باسم ربك الذي خلق صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. ولدت القراءة. الارادة اللي هي كلمة ايه؟ ماذا اقرأ ايه؟ بطل يقول - [00:07:45](#)

يا رب نفهم افهموا يا ناصحين. صلى الله عليه وسلم انك انت تيجي تقول له يا ابني اقف هنا هو ورا العمود داهو واختم القرآن ما اقدرش ما اقدرش هي دي ما انا ما انا بقارئ محتاج - [00:08:00](#)

غطة عشان يقول طب ازاى ها عاملها ازاى دي ان ما فيش حاجة مستحيلة ما فيش حاجة مش ممكن. ما تقولش ما اعرفش ما تقولش ما اقدرش ما تقولش ما ينفعش - [00:08:24](#)

كل حاجة تنفع وانت تقدر على كل حاجة. انا باقول لك اهو. انت تقدر على كل حاجة. انت تقدر ممكن بس اسأل ازاى ما تقولش ما اقدرش اوعى ابدى في حياتك تقول على حاجة ما اقدرش ولا تقول ما ينفعش. كل حاجة تنفع - [00:08:46](#)

وانا بقول لك اهو ومش بكلمك النهاردة كلام نظري. لأ انا بقول لك عن تجارب حياتية كل حاجة تنفع وكل حاجة تقدر عليها اقول لكم حاجة تضحك؟ ياللا حاجة تضحك لله. ان انا قلت للشباب في رمضان اللي فات ده اهو - [00:09:10](#)

بفضل الله عز وجل كنت في مسجد سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم وقعدت في الروضة وختمت القرآن ركعة واحدة وانا واقف في الروضة جنب سيدنا النبي. في سبع ساعات - [00:09:32](#)

فوجئت انه بعد صلاة الفجر العيال كلهم وقفوا ختموا الواد عبد الله ان ربنا يهديه ويهدي ابوه. راح خطب في اربع ساعات ايه ايه ياد ده! انا اختم في سما وانت اختفى في اربعة - [00:09:53](#)

اه اصله ما سجده سجدات التلاوة بتضحك يا ولا هي دي ما فيش حاجة اسمها ما اقدرش اربعة وتلاتين واحد ختمه في ركعة اللي في خمس ساعات واللي في خمسة ونص واللي في ستة واللي في اربعة - [00:10:10](#)

ايه ده! ايه ده! ايه ده هي بقت لعبة بقى كل الناس تقدر عشان ربنا يسبت لك ان ما فيش حاجة اسمها ما اقدرش ولا ما ينفعش انا باقول لك كنا قاعدين مرة في مجموعة من المشايخ - [00:10:35](#)

كانوا بيقولوا كلهم ما ينفعش وانا الوحيد اللي كنت بقول ينفع. ما ينفعش ليه ؟ ينفع ونفع هي ديك ميلاد الارادة ان سيدنا النبي بدأت تنفع معه لما قال ماذا اقول - [00:10:52](#)

صلى الله عليه وسلم قال له اقرأ وربك الاكرم. ها واقرأ وربك الايه؟ الاكرم. الاكرم. ان ربنا كريم اوي. مش كريم بس ده ايه ؟ اكرم

اكرم انك انت لو قرئت هيكرمك باكثر مما تتخيل. بس انت اقرا. [00:11:14](#)

انت محتاج دلوقتي لميلاد الارادة من جهيز هي دي اللي قالها مصطفى صادق الرافعي عليه رحمة الله في كتاب وحي القلم لما قال ايه؟ ولهذا يخلق الله الصالحين ليسبت بهم ان غير المستطاع. مستطاع - [00:11:39](#)

قال ايه؟ ولهذا يخلق الله الصالحين ليثبت بهم ان غير المستطاع مستطاع قلت لكم قبل كده الفقرة دي وشرحناها كتير بس معلش ثاني عشان فيه ناس باين عليهم ما سمعواهاش قبل كده. ان لما حد ييجي النهاردة يموت له حد بيحبه ويقول صراحة مش قادر -

[00:12:14](#)

يقول له لأ سيدنا ابو بكر صبر شاف النبي ميت قبله بين عينيك وقال له طبت حيا وميتا. وقام وقف قال من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات تقدر - [00:12:38](#)

لما حد ييجي النهاردة يقول ما اقدرش. انا اقف قدام الدنيا دي كلها لوحدي! اقول له اه. الامام احمد ابن حنبل وقف قدام الدنيا كلها لوحدها كل الناس يقولوا مخلوق وهو قال كلام الله غير مخلوق - [00:12:56](#)

يبقى ربنا بيخلق الصالحين عشان كده. بيقول ايه؟ لهذا يخلق الله الصالحين. ليسبت بهم ان غير المستطاع واستطاع ويجعل التقوى فيهم اصابة كاصابة المرض شرط رجل الصالح انه يبقى شوف التعريف العجيب للتقوى ده من مصطفى صادق الرافعي اديب -

[00:13:11](#)

مش شيخ بيقول ايه تصرف عن الشهوات كما يصرف عنها المرض وتكسر النفس كما يكسرها المرض وترد الشيء من وهمه الى اصله كما يرده المرض ايه الكلام العالي ده صل على النبي. زيد النبي صلاة. زيد صلاة على النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. قال ان ربنا يبتليهم - [00:13:40](#)

اقوى ان يبقى تقى ايه التقوى دي؟ قال لك ايه تكسر النفس كما يكسرها المرض عارف شراح الحديث لما آ بيشرحوا حديث ان سيدنا موسى قال يا رب اين ابغيك؟ - [00:14:10](#)

قال ابغيني عند المنكسرة قلوبهم من اجلي العلماء بيقولوا الحديث ده من الاسرائيليات ها بيقولوا بس معناه صحيح بدليل حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي يرويه عن رب العزة - [00:14:34](#)

حين يقول يا ابن ادم مرضت فلم تعدني ويقول وكيف اعوزك وانت رب العالمين قال الم تعلم ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته؟ لوجدتني عنده - [00:14:55](#)

لان المريض منكسر القلب وربنا عند المنكسرة قلوبهم من اجله اللهم ارزقنا هذه الكسرة لك تلاقي التقى منكسر كده ما لك كده؟ لا انا ما فيش حاجة انت عيان - [00:15:18](#)

لا لا انا كويس امال فيه ايه؟ الحمد لله انا كويس بس هو ايه في ناس تشوفهم كده تحس ان هو منكسر منكسر قال ايه؟ وتصرف عن الشهوات كما يصرف عنها المرض. المرض المريض لما يجيبوا له اكل. كل يقوم يقول ايه - [00:15:42](#)

ما ليش نفس ما لوش نفس ياكل. كذلك اتق ما لوش نفس يعصي ربنا. زي ما قلت لكم قبل كده لما تعدي واحدة عريانة قدامه هو ما بيعملش كده عشان ما يبصلهاش. لأ ده هو - [00:16:08](#)

ما لوش نفس هو ما لوش نفس ييبص ولا ان هو ياكل ولا ان هو يتكلم. بيقول ايه المتر ان الانسان يشبع من الكلام كما يشبع من الاكل سفيان - [00:16:27](#)

سفيان بن عيينة ابو سفيان الثوري احدهما بيقول لما بيقولوا له حدثنا قال لهم انا شبعنا من الكلام. هي دي ما ليش ايه ما ليش نفسي اتكلم ما لوش نفس يتكلم ولا له نفس يخرج ولا نفسه ياكل ولا نفسه ينام. هو عايز يعبد ربنا - [00:16:46](#)

تصرف عن الشهوات كما يصرف عنها المرض وترد الشيء من وهمه الى اصله في ناس عايشين وهم هتيجي معنا برضو في الرحلة دي ان شاء الله. عايشين وهم كبير قوي ان اللي راكب عربية مش عارف ماركة ايه عايش سعيد - [00:17:06](#)

بيضحكوا عليك ويقولوا لك الفلوس ما بتجيش سعادة. لا بتجيب سعادة ده وهم ده ما بتجيش سعادة بدليل الراجل نفسه قال اللي

كان عنده اكثر فلوس في العالم لما ابتلي بالسرطان في الاخر قال ايه - 00:17:26

وما قيمة هذا الذي املكه كله مقابل لحظة ان اكل فيها سندوتش وانا مستريح البال شفت بقى عنده فلوس متلتلة بس مش قادر ياكل

سندوتش فول على طعمية سندوتش فانتوم - 00:17:43

طعمية مقلية في زيت ديزل. وياكل ويقوم يتنطط زي وما فيش في جيبه غير هم اللي جاب بهم السندوتش. اما الثاني عنده ملايين

وآآ عملت ايه الملايين؟ فين السعادة فدعوك فقالوا - 00:18:05

عشان كده الحق والصدق كلامه الله اسمع كلام الله وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الاخرة الا متاع احبكم في الله والسلام

عليكم ورحمة الله. بسم الله الرحمن الرحيم. هنا - 00:18:34

المدرسة الربانية. كتلة قلوب تحكمها ها قيم - 00:18:59